ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين
رواه احمد والترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة ثلاثة لا يرد الله
دعوتهم الذاكر الله كثيرا والمظلوم والامام المقسط والرجل الصالح
خ م ق اي رواه البخاري ومسلم وابن ماجة قال ميرك كلهم عن ابن عمر
رضي الله عنه قال رأيت في المنام كان في يدي سرقة اي قطعة من
حرير لا اهوي بها الى مكان من الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة رضي الله عنها على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اخاك رجل صالح متفق عليه انتهى ولا يخفى انه لا يفهم منه
رواية ابن ماجة مع انه لا دلالة للحديث على المدعى وهو قبول
دعوة الصالح والولد البار بوالديه بر الوالدين هو الاحسان اليهما
والقيام بخدمتهما وطلب رضاهما وضده العقوق م اي رواه مسلم
من حديث عمر رضي الله عنه انه قال لاويس القرني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد
اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان فيه برص فبرأ منه الا موضع درهم
له والدة بار بها لو اقسم على الله لابره فلو استطعت ان يستغفر
لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له انفرد به مسلم ذكره ميرك
ثم الشيخ ما قصد حصر من يستجاب دعوته ليرد عليه انه ما ذكر
المريض مع انه روى ابن ماجة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره
يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة والحديث في المشكوة والمسافر
دق اي في سبيل الله كالحج والغزو وطلب العلم ويحتمل اطلاقه
اي رواه ابو داود والبزار وابن ماجة وفي نسخة صحيحة بدل
القاف تاء رمز الترمذي وهو ليس في نسخة الجلال لكن قال ميرك
كلهم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقال الترمذي حسن اقول
وقد سبق الرواية عن ابي داود والترمذي وابن ماجة وبحث عن

وروى البيهقي عن ابي هريرة

اقول الدلالة في قوله الصادق صلى الله عليه وسلم ان اخاك رجل صالح المترتب على انه لا يهوى الى مكان اي يقصده من الاطارت وتوجه الله اليه واجيب اليه به مطلوبه وما رغب اليه

محمد العقاد

البزار



البزار في قوله والصائم حين يفطر بضم الياء وكسر الطاء وفي نسخة
صحيحة حتى يفطر فانه قال ميرك روى البزار ثلاث حق على الله ان لا
يرد لهم دعوة الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى
يرجع ت ق حب اي رواه الترمذي وابن ماجة وابن حبان
قال ميرك كلهم عن ابي هريرة انتهى ولم يظهر رواية ابن حبان هاهنا
ولا فيما تقدم والله اعلم والمسلم لاخيه اي المؤمن بظهر الغيب اي في
حال غيبته عنه لانه ابعد عن الرياء والسمعة واقرب الى الاخلاص
والظهر مقحم م د مص اي مسلم وابو داود وابن ابي شيبة من حديث
ابي سعيد وابي هريرة وفي نسخة صحيحة من حديث ابي الدرداء
قال ميرك ولفظه دعوة المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة وعند رأسه
ملك موكل يقول امين ولك بمثله وفي الجامع من دعا لاخيه بظهر
الغيب قال الموكل به امين ولك بمثله رواه مسلم وابو داود عن
ابي الدرداء وفيه ايضا دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب لا يرد رواه
البزار عن عمران بن حصين والمسلم اي مطلقا ما لم يدع بظلم اي
بارادة ظلم على غيره او قطيعة رحم اي بما يؤدي الى قطع رحم او يقول
دعوت فلم اجب بصيغة المجهول قال الحنفي الظاهر ان يقال او لم
يقل ليكون معطوفا على ما لم يدع لكن لا يظهر لك وجهه اقول وجهه
انه معطوف على ما لم يدع بتقدير ... الا بالمعنى ويقال له
العطف على التوهم وتحقيقه في قوله تعالى فاصدق واكن من
الصالحين والاظهر انه معطوف على ... في الاول دون
الثاني جمعا بين اللغتين اذ جاء لم ... لغة او حملا لم
على ما كما وقع عكسه مص اي رواه ابن ابي شيبة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ... ومضمون الحديث في مسلم ايضا ... وفي الستة الا
الترمذي عن ابي هريرة كما مر في احوال الاجابة ان لا يستعجل بان
يستبطئ الاجابة او يقول دعوت فلم يستجب لي ولفظ الحديث يستجاب

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)